



التعريف بالمؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم (دراسة وصفية)

أحمد بن سعد بن حامد المالكي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد- جامعة الملك خالد- أبها- المملكة العربية السعودية
abumalik2@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.31559/sis2020.4.2.1>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٦/٢

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٤/٢١

الملخص:

إن موضوع البحث هو: التعريف بالمؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، وهدف البحث هو: معرفة المؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم؛ ليعرف المتخصص كيفية التعامل مع تلك المؤلفات، والاستفادة منها، ومشكلة البحث هي: كيف أعرف المؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم؛ لكي أتعامل معها؟ وأهم نتائج البحث هي: أن المتشابه في مصطلح المؤلفات في علوم القرآن الكريم هو: المتشابه اللفظي الذي يُعنى بجمع الألفاظ القرآنية، وتوجهها، وأنه يقع اللبس على كثير من المتخصصين في التفريق بين المشكل والمتشابه، وبينت الدراسة أن المشكل نوع من أنواع المتشابه المعنوي، وهو ما يطلق عليه المتشابه الإضافي، وأنه قد ألفت مؤلفات تحمل اسم المتشابه، وهي في علم المشكل: فصح أن نقول: كل مشكل متشابه، وليس كل متشابه مشكل، ومن النتائج أنه لم يؤلف تحت هذا العنوان (المتشابه المعنوي) أحد- فيما أعلم- وإنما وقع تأليف العلماء على أفرادها وأنواعه، وهذا شبيه بصنيع الأصوليين في موضوع العام، وأن التصنيف في المتشابه اللفظي يشمل المؤلفات التي تُعنى بجمع الآيات المتشابهة فقط، وكذلك المؤلفات التي جمعت بين الجمع والتوجيه، وأن المؤلفات في المتشابه اللفظي التي تعنى بالجمع والتوجيه أثمرها في التفسير أقوى من المؤلفات التي لا تعنى إلا بسوى الجمع فقط - التي يصح أن يقال: ليس لها أثر أصلاً، وأن التأليف في المتشابه اللفظي الذي يعنى بالجمع والتوجيه لا يقوم به إلا جهازة العلماء في اللغة والتفسير، وهذا قد يفسر لنا قلّت التأليف فيه.

الكلمات المفتاحية: المحكم؛ المتشابه؛ علوم القرآن؛ التفسير؛ المؤلفات؛ القرآن الكريم.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا أما بعد:
إن من أهم علوم القرآن الكريم علم المحكم والمتشابه، فقد وصف الله كتابه بأنه محكم فقال سبحانه: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾ [هود: ١]، وبأنه متشابه، فقال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانًا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الزمر: ٢٣]، وجمع سبحانه بين الوصفين فقال سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمْتَابِهِ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَوْلَ الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾﴾ [آل عمران: ٧].
لقد تكلم العلماء عن المحكم والمتشابه في القرآن الكريم في كتب التفسير، وعلوم القرآن، وفي كتب الأصول، وكثرة المؤلفات فيه قديماً وحديثاً، وما ذلك إلا من حفظ الله لكتابه، ولأهمية موضوع المحكم والمتشابه في معرفة التعامل الصحيح مع كتاب رب العالمين.

موضوع البحث:

لقد كثرت المؤلفات في هذا الموضوع من العلماء عامة، ومن علماء التفسير وعلوم القرآن خاصة، وتعددت منهجية المؤلفات في ذلك، فكان موضوع هذا البحث هو التعريف بالمؤلفات في موضوع المحكم والمتشابه في القرآن الكريم خاصة.

أهمية البحث:

إنّ لزاماً على المتخصص في علوم القرآن أن يعرف المؤلفات التي تناولت، وتحدثت عن هذا الموضوع المهم، وكيف يتعامل معها.

أهداف البحث:

معرفة المؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم خاصة؛ ليعرف المتخصص كيفية التعامل مع تلك المؤلفات، والاستفادة منها.

خطة البحث:

وتحتوي على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرسة وهي كالتالي:
مقدمة: وتحتوي على بيان موضوع البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، وخطة البحث، والدراسات السابقة.
المبحث الأول: تعريف المحكم والمتشابه، وأقسام المتشابه، ويحتوي على مطلبين:
المطلب الأول: تعريف المحكم والمتشابه لغةً واصطلاحاً.
المطلب الثاني: أقسام المتشابه.
المبحث الثاني: المؤلفات في المحكم والمتشابه وهي على مطلبين:
المطلب الأول: المؤلفات في موضوع المحكم والمتشابه عموماً وهي على مسألتين:
المسألة الأولى: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه ضمناً.
المسألة الثانية: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه استقلالاً.
المطلب الثاني: المؤلفات في أقسام المتشابه وهي على قسمين:
المسألة الأولى: المؤلفات في المتشابه المعنوي.
المسألة الثانية: المؤلفات في المتشابه اللفظي.
خاتمة: تحتوي على أهم النتائج، والتوصيات.
الفهرسة: وتحتوي على فهرسة الأعلام، وفهرسة المصادر، وفهرسة الموضوعات.
الدراسات السابقة: لا أعرف من تناول التعريف بالمؤلفات في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم على وجه الجمع، والتقسيم، والتمثيل، والتوضيح قبل ذلك، والله أعلم.

المبحث الأول: تعريف المحكم والمتشابه، و أقسام المتشابه

المطلب الأول: تعريف المحكم والمتشابه لغة واصطلاحاً

المحكم والمتشابه في اللغة:

المحكم في اللغة معناه: المنع.^(١)

التشابه في اللغة معناه: التماثل والمشكل،^(٢) ويقال: لكل ما غمض، ودق متشابه، ومشكل.^(٣)

المحكم والمتشابه في الاصطلاح:

إنّ المحكم والمتشابه في اصطلاح المصنفين في علوم القرآن له اعتباران:

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٩/٢).

(٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢٤٣/٣)، لسان العرب لابن منظور (٢١٨٩/٤).

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص ١٠٢).

الأول: اعتبار عام: فالمحكم على هذا معناه: الإتقان، وعدم تطرق النقص والاختلاف، والمتشابه معناه: التماثل، والتشاكل في الحسن، والصدق، والإعجاز.^(٤)

الثاني: اعتبار خاص: اختلف العلماء في بيان ذلك على أقوال فقيل: المحكم ما عرف المراد منه، والمتشابه ما استأثر الله بعلمه، وقيل: المحكم ما لا يحتمل إلا وجهًا واحدًا، والمتشابه ما احتتمل أكثر من وجه، وقيل: المحكم ما استقل بنفسه، والمتشابه ما احتاج إلى بيان، وقيل غير ذلك.^(٥)

المطلب الثاني: أقسام المتشابه

إنَّ المتشابه في القرآن مصطلحٌ عام يندرج فيه كل ما غمض، ودق، واحتاج إلى بيان، ويندرج فيه كل ما أشكل من الآيات مع غيره، أو في نفسه - كما مر في التعريف سابقاً - ولأجل هذا قسّم بعض العلماء المتشابه باعتبار اللفظ، والمعنى إلى ثلاثة أقسام: متشابه لفظي، ومتشابه معنوي، ومتشابه من جهة اللفظ والمعنى.^(٦)

ولبعضهم تقسيم آخر باعتبار معرفته من عدمها، فقسّمه إلى ثلاثة أقسام: متشابه حقيقي وهو: الذي لا يعلمه أحدٌ من البشر، ومتشابه إضافي: يحتاج إلى معرفته من إضافة دليل آخر، ومتشابه خفي: يخفى على من دون الراسخين في العلم،^(٧) وسوف أعتمد هذا في البحث.

وعلى هذا دخل الغريب، والمشكل،^(٨) والمنسوخ، والغيبات عموماً؛ لأنَّ الاشتباه فيها أتى من جهة المعنى، فهي من المتشابه المعنوي، وكذلك دخل علم متشابه القرآن؛^(٩) لأنَّ الاشتباه فيه أتى من جهة اللفظ؛ فيطلق عليه المتشابه اللفظي.^(١٠)

المبحث الثاني: المؤلفات في المحكم، والمتشابه:

المطلب الأول: المؤلفات في موضوع المحكم

والمتشابه عموماً وهي على مسألتين:

المسألة الأولى: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه ضمناً

المسألة الثانية: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه استقلالاً

المطلب الثاني: المؤلفات في أقسام المتشابه

المسألة الأولى: المؤلفات في المتشابه المعنوي

المسألة الثانية: المؤلفات في المتشابه اللفظي

المبحث الثاني: المؤلفات في المحكم والمتشابه

المطلب الأول: المؤلفات في موضوع المحكم والمتشابه عموماً

إنَّ المؤلفين في موضوع المحكم والمتشابه تناولوا هذا الموضوع، إما ضمن الكتب التي ألفوها، وإما تناولوه تناولاً مستقلاً، ونبدأ

(٤) البرهان في علوم القرآن للزركشي (٣/٣).

(٥) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٤/٣).

(٦) المفردات للراغب الأصفهاني (ص٤٤٣).

(٧) دراسات في علوم القرآن للرومي (ص٣٩٨).

(٨) في معرفة الارتباط بين مشكل القرآن ومتشابه القرآن ينظر: مشكل القرآن الكريم لعبد الله المنصور (ص١٤١) وقد توصل الباحث إلى أن مشكل القرآن الكريم قسم من أقسام المتشابه المعنوي (ص١٥٣) وهو من المتشابه الإضافي وعليه: فكل مشكل متشابه، وليس كل متشابه مشكل.

(٩) هو: إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة: من التقديم والتأخير، والزيادة والترك، والتعريف والتنكير، والجمع والإفراد، والإدغام والفك، وتبديل حرف أو بانه: الآيات القرآنية التي تحوي ألفاظاً متفقة في صور شتى. ينظر: البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي (١/١١٢)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣/٣٩٠)، الكليات للكفوي (ص٨٤٥)، مشكل القرآن الكريم للمنصور (ص١٤٥).

(١٠) فرق العلماء بين المتشابه المعنوي الذي يقابل المحكم، وبين المتشابه اللفظي. ينظر: فنون الألفان لابن الجوزي (ص٣٧٥)، البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي (١/١١٢)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣/٣٩٠).

بذكر أهم المؤلفات التي تناولت موضوع المحكم والمتشابه ضمناً فنقول:

المسألة الأولى: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه ضمناً

ومن أهم المؤلفات في ذلك:

١. البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي: (١١) فقد تناول موضوع المحكم والمتشابه في النوع السادس والثلاثين من كتابه، فقد حكي الأقوال في وقوعه وعزف المحكم والمتشابه، وذكر الأشياء التي يجب ردها للمحكم، ثم حكي سبب الخلاف، ومسألة هل يكون في القرآن شيء لا يعلم تأويله إلا الله، ثم ذكر الحكمة من إنزال المتشابه، ومسألة هل للمحكم مزية على المتشابه، وهذه المسألة مما أضافها المصنفون في علوم القرآن في موضوع المحكم والمتشابه. (١٢)
 ٢. الإتيان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي: (١٣) فقد ذكر موضوع المحكم والمتشابه في النوع الثالث والأربعون، وسار على نهج الزركشي، فذكر مسألة وقوعه، والأقوال في تعيين المحكم والمتشابه، ومسألة المتشابه هل يمكن الاطلاع عليه؟ وذكر سبب الخلاف، ونقل قول الراغب في أقسامه، وتكلم في آيات الصفات، وجعلها من المتشابه، ثم ختم ذلك بذكر الحكمة من إنزال المتشابه.
 ٣. الزيادة والإحسان في علوم القرآن المعروف بابن عقيلة المكي: (١٤) فقد تناول موضوع المحكم والمتشابه في النوع السادس والتسعين، فذكر قول الرازي في وجود المحكم والمتشابه، ثم ذكر معنى المحكم والمتشابه في اللغة، وجعل المشكل نظير المتشابه - وقد مرّ القول الصواب في ذلك - ثم عرف المحكم والمتشابه، وذكر أقوال العلماء فيه، ثم ذكر الحكمة من المتشابه، وفوائد وجوده في القرآن الكريم، ثم ذكر تفسير الرازي لآية آل عمران.
 ٤. مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد بن عبد العظيم الزرقاني: (١٥) فإنه لم يخرج عن تكلم قبله في هذا الموضوع إلا أنه عند ذكر آراء العلماء في معنى المحكم والمتشابه، وضعف أربعة آراء في معنى ذلك، ثم ذكر منشأ التشابه، وأقسامه وأمثله، وأنواع المتشابهات، ثم تكلم عن متشابه الصفات في زعمه، ثم ذكر شئها، والرد عليها.
- هذه أهم المؤلفات في علوم القرآن، ولا يخلو مؤلف في علوم القرآن دون أن يتكلم عن موضوع المحكم والمتشابه، ولا يخرج غالباً عن تكلم قبله من المصنفين في علوم القرآن.
- أما كتب أصول الفقه: فقد تكلمت عن هذا الموضوع، وقد أخذ المصنفون في علوم القرآن عن الأصوليين، وهي كثيرة، ومن أهم تلك الكتب:
١. البحر المحييط في أصول الفقه لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي: فقد ذكر وجوده في القرآن، وذكر الأقوال في معناها، ومسألة إدراك المتشابه، والخلاف في آية آل عمران.
 ٢. شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبلي: (١٦) فقد ذكر معنى المحكم والمتشابه، وأسباب وقوع المتشابه، وهل في القرآن ما لا معنى له، وعن سبب الخلاف في آية آل عمران.
 ٣. معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة لمحمد بن حسين بن حسن الجيزاني: فقد تكلم عن المحكم والمتشابه باعتباره الكلي والخاص، وعلى طريقة السلف في التعامل مع المحكم والمتشابه، وعلى اتفاق السلف على مسائل في هذا الموضوع منها: أنه ليس في القرآن ما لا معنى له، وأن جميع ما في القرآن مما يُفهم معناه، وأنّ في القرآن ما لا يعلم تأويله إلا الله؛ ولأهمية ذلك ذكرته، ثم ذكر طريقة المبتدعة في التعامل مع المحكم والمتشابه.
- اكتفي بذلك؛ لكثرة المصنفات في ذلك، ولأنّ ذكر هذه الكتب هو: لمجرد التمثيل على وجود موضوع المحكم والمتشابه في هذه الكتب التي ضمّنته مواضيعها.

المسألة الثانية: مؤلفات تناولت موضوع المحكم والمتشابه استقلالاً

أما المؤلفات التي تناولت موضوع المحكم والمتشابه استقلالاً، فأغلب هذه المؤلفات معاصرة، ومنها المتقدمة، وبعضها في موضوع

(١١) محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي، عالم بالحديث، والتفسير، وله مصنفاته جلية، توفي عام ٧٩٤هـ ينظر: طبقات المفسرين للأدنه وي (ص ٣٠٢).

(١٢) المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه وأثرها في التفسير للدكتور فهد الوهي (ص ٢١٢).

(١٣) عبد الرحمن بن أبي بكر، عالم بالتفسير والفقه والحديث واللغة وله مصنفات كثيرة توفي عام ٩١١هـ ينظر: الأعلام للزركلي (٣/٣٠١).

(١٤) جمال الدين محمد بن أحمد مؤرخ، من المشتغلين بالحديث من أهل مكة، مولده ووفاته فيها عام ١١٥٠هـ الأعلام للزركلي (٦/١٣).

(١٥) محمد بن عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر، توفي بالقاهرة سنة ١٣٦٧هـ الأعلام للزركلي (٦/٢١٠).

(١٦) أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المصري أبو البقاء من علماء الحنابلة توفي عام ٩٧٢هـ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد لابن بدران (ص ٤٤٠).

الصفات، وسوف أكتفي بالتعريف باسم المؤلف، ووفاته - إن وجدت - وبالكتاب من ناحية كونه مطبوعاً بذكر دار الطبع، وسنة النشر - إن تيسر ذلك - وبالله أستعين، وهي:

١. معاني المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، أحمد حسن فرحات. دار عمار للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م.
 ٢. قضية المحكم والمتشابه وأثارها في التفسير القرآني عند المعتزلة، لعبد المقصود جعفر، دار الدعوة، ١٩٧٨م.
 ٣. بحث في المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، لمحمد متولي إدريس، جامعة الأزهر ١٩٩٣م.
 ٤. المحكم والمتشابه في القرآن حسيب عبد الحلیم سعيب، دار الكاتب العربي ٢٠٠٣م.
 ٥. تأملات في المحكم والمتشابه، محمد عبد الحافظ عبده، الدار الإسلامية للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
 ٦. المحكم والمتشابه في القرآن العظيم، لعبد الرحمن إبراهيم المطرودي، طبعة خاصة ١٤١٦هـ.
 ٧. المحكم والمتشابه في القرآن الكريم وأثرهما في الاختلاف العقدي: دراسة مقارنة شريف قحطان، رسالة ماجستير في جامعة آل البيت نوقشت ٢٠٠٢م.
 ٨. المحكم والمتشابه في القرآن الكريم: دراسات لغوية إبراهيم نمازنة، ٢٠٠٣م.
 ٩. قضية المحكم والمتشابه وأثرها على القول بالتفويض للدكتور محمود عبد الرزاق، بحث منشور في مجلة جامعة الملك خالد بأبها.
 ١٠. تأويل المتشابه عند المفسرين، محمد عباس الجبوري، رسالة دكتوراه في جامعة الكوفة، نوقشت ١٤٢٩هـ.
 ١١. المتشابه، للدكتور حسين نصار، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ٢٠٠٣م.
 ١٢. جامع البيان في متشابه القرآن، للدكتور أبو سريع محمد أبو سريع وأخيه الدكتور زكي، دار الحضارة الأولى ١٤٢٨هـ.
 ١٣. المتشابه في القرآن الكريم مفهومه وأسبابه وحكمته، للدكتور طه عابدين طه، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية العدد الواحد والأربعين عام ١٤٢٨هـ.
 ١٤. المبنى والمعنى في الآيات المتشابهات في القرآن الكريم، لعبد المجيد ياسين المجيد، دار ابن حزم ١٤٢٦هـ.
 ١٥. معرفة المحكم والمتشابه وأثره في التفسير، لحامد العلي رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، نوقشت عام ١٤٠٩هـ.
 ١٦. المحكم والمتشابه في القرآن، لإبراهيم عبد الرحمن خليفة، رسالة دكتوراه جامعة الأزهر، نوقشت ١٩٧٣م.
 ١٧. الآيات المحكمات في التوحيد والعبادات والمعاملات، لمحمد بن أحمد الداہ الشنقيطي، تصحيح وتعليق عبد الله بن الصديق الغماري، دار الفكر القاهرة.
 ١٨. الثمرات البانعات في المحكمات والمتشابهات، لكمال سيد أحمد إسماعيل العبد، القاهرة ٢٠٠٦م.
 ١٩. متشابه القرآن دراسة موضوعية، لعدنان محمد زرزور، دار المعارف سوريا ١٩٧٠م.
- هذه بعض المؤلفات التي تكلمت عن المحكم والمتشابه، أو عن المتشابه في القرآن الكريم، أو عن المحكم في القرآن الكريم، وهي مؤلفات درست موضوع المحكم والمتشابه كعلم مستقل، و تكلمت عن أثره في العلوم الأخرى. والله أعلم

المطلب الثاني: المؤلفات في أقسام المتشابه

المسألة الأولى: المؤلفات في المتشابه المعنوي

إنَّ المتشابه المعنوي قسم من أقسام المتشابه في القرآن الكريم، ولكنه كمصطلح لا يعرف إلا عند المصنفين في علوم القرآن،^(١٧) وقد جعله المصنفون في علوم القرآن قسيماً للمتشابه اللفظي - الذي سيأتي الحديث عنه - ولم يجعلوا تأليفاً تحت هذا العنوان؛ لأنَّه يشمل كل ما خفي، ودق، وأشكل من جهة المعنى، فدخل في هذا النوع: علمٌ غريب القرآن، واستقل بمؤلفات خاصة به، وكذلك علمٌ مشكل القرآن، واستقل بمؤلفات خاصة به، وكذلك دخل علمُ الناسخ والمنسوخ، واستقل بمؤلفات فيه، وهذا الأمر يشبه - إلى حد كبير - تقسيم الأصوليين للعام، فدرسوا العموم اللفظي، وأصلوه، وألفوا فيه، أما العموم المعنوي، فلم يخصَّوه بالتأليف؛ لما يندرج تحته من علومٍ أخرى خصَّوها بالتأليف: كالمنطوق والمفهوم وغير ذلك...

إنَّ طبيعة البحث تستلزم الحديث عن المؤلفات في هذا القسم، وسوف أقتصر على ثلاثة علوم ألا وهي: علم غريب القرآن، وعلم مشكل القرآن - وهو أهم أنواع المتشابه المعنوي - وعلم الناسخ والمنسوخ، أما علم غريب القرآن فمن المؤلفات فيه:

(١٧) المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه وأثرها في التفسير للدكتور فهد الوهبي (ص ٢١٢).

١. غريب القرآن لابن قتيبة، (١٨) وهو محقق ومطبوع، فممن حققه السيد أحمد صقر، وممن طبعه دار الكتب العلمية عام ١٣٩٨هـ.
٢. نزهة القلوب في غريب القرآن للسجستاني، (١٩) وهو محقق ومطبوع، ممن حققه محمد أديب، ونشرته دار ابن قتيبة عام ١٤١٦هـ.
٣. ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن، لغلام ثعلب، (٢٠) محقق ومطبوع حققه: محمد التركستاني، وطبعته مكتبة العلوم الحكم بالمدينة المنورة عام ١٤٢٣هـ.

وغير ذلك ...

أما علم مشكل القرآن الكريم، فيشتبه على كثير من المتخصصين التفريق بين مشكل القرآن، وبين متشابه القرآن، وقد بينا سابقاً الفرق بينهما، وذكرنا بأن مشكل القرآن نوع من أنواع المتشابه المعنوي (المتشابه الإضافي) الذي يحتاج إلى معرفته من إضافة دليلٍ آخر حتى يزول الاشتباه عنه، فكلّ مشكل فهو متشابه بهذا الاعتبار؛ وليس كل متشابه مشكل، ومن تلك الكتب:

١. الرد على الزنادقة والجهمية وما تأولته من متشابه القرآن، للإمام أحمد بن حنبل، (٢١) وهو محقق، ومطبوع بطبعات عديدة.
 ٢. تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وهو محقق ومطبوع، وأفضل تحقيقاته تحقيق: السيد أحمد صقر.
 ٣. باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن للغزنوي، (٢٢) وهو محقق في رسالة ماجستير للباحثة سعاد باقي، وطبعه معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، عام ١٤١٨هـ.
 ٤. فوائد في مشكل القرآن، للعز بن عبد السلام، (٢٣) وهو محقق ومطبوع، حققه سيد رضوان علي الندوي، وطبعته دار الشروق بجدة عام ١٤٠٢هـ.
 ٥. تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء، لشيخ الإسلام ابن تيمية، (٢٤) وهو محقق ومطبوع، حققه عبد العزيز الخليفة، وطبعته مكتبة الرشد عام ١٤١٧هـ.
 ٦. فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، لذكريا الأنصاري، (٢٥) وهو محقق حققه: عبد السميع حسنين، وطبعته مكتبة الرياض عام ١٤٠٤هـ.
 ٧. دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وهو مطبوع.
- هذه من أهم الكتب في علم مشكل القرآن الكريم الذي هو جزءٌ من المتشابه في القرآن الكريم.
- أما علم معرفة المنسوخ من القرآن الكريم، فهو بابٌ مستقل، فيه مؤلفاتٌ كثيرة، وهو جزءٌ من متشابه القرآن الكريم من حيث خفائه، واحتياجه إلى دليلٍ آخر في معرفته، وهو: معرفة الناسخ له، ومن أهم المؤلفات فيه:
١. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، (٢٦) وهو محقق، ومطبوع، حققه محمد بن صالح المديفر وطبعته مكتبة الرشد عام ١٤١٨هـ.
 ٢. الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس، (٢٧) وهو محقق ومطبوع، حققه: محمد عبد السلام محمد، وطبعته مكتبة الفلاح بالكويت عام ١٤٠٨هـ.
 ٣. نواسخ القرآن لأبي الفرج ابن الجوزي، (٢٨) وهو محقق ومطبوع، حققه: محمد المليباري في رسالة ماجستير، وطبعته الجامعة

(١٨) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ولد ببغداد، وسكن الكوفة، وله تصانيف نافعة، توفي سنة ٢٧٦هـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٧٠/١٠).

(١٩) محمد بن عزيز السجستاني، تلميذ أبي بكر بن الأثيري، وليس له إلا هذا الكتاب، ألفه في خمسة عشر سنة توفي عام ٣٣٠هـ طبقات المفسرين للأدنه وي (ص ٤٢٥).

(٢٠) محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد وثعلب شيخه من علماء اللغة توفي عام ٣٤٥هـ بغية الوعاة للسيوطي (١٦٤/١).

(٢١) إمام أهل السنة والجماعة، وتكفي شهرته عن التعريف به، توفي عام ٢٤١هـ انظر: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي.

(٢٢) محمد بن أبي الحسن أبو القاسم المعروف ببيان الحق، توفي بعد عام ٥٥٣هـ الواقي بالوفيات للصفدي (٢٠٦/١٠).

(٢٣) سلطان العلماء عبد العزيز بن عبد السلام له أخبار كثيرة، ومناقب جليلة، ومصنفات مفيدة، توفي عام ٦٦٠هـ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٠٩/٢).

(٢٤) أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني شيخ الإسلام أخباره، ومناقبه كثيرة، وكذا مصنفاته توفي عام ٧٢٨هـ انظر: الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية لعلي العمراي وعزيز شمس.

(٢٥) زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي أبو يحيى يلقب بشيخ الإسلام، عالم محقق له تصانيف كثيرة، ومفيدة توفي عام ٩٢٦هـ انظر: الأعلام للزركلي (٤٦/٣).

(٢٦) أبو عبيد القاسم بن سلام، الحافظ المجتهد، توفي عام ٢٢٤هـ سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩١/١٠).

(٢٧) أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، أبو جعفر، ولد وتوفي في مصر سنة ٣٣٨هـ وفيات الأعيان لابن خلكان (٩٩/١).

(٢٨) عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري القرشي كثير التصانيف، مولده ووفاته ببغداد، توفي عام ٥٩٧هـ انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٤٥٨/٢).

الإسلامية عام ١٤٠٤هـ.

٤. قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن لمربي الكرمي،^(٢٩) وهو محقق ومطبوع، حققه: سامي عطا حسن، وطبعته دار القرآن الكريم بالكويت.

٥. النسخ في القرآن دراسة تشريعية تاريخية نقدية لمصطفى زيد، وهي رسالة دكتوراه للمؤلف رحمه الله، طبعتها دار الوفاء بالقاهرة عام ١٤٠٨هـ، وهو من الكتب المهمة في هذا العلم.

هذه من أهم الكتب في معرفة المنسوخ في القرآن الكريم، ولو أردنا الاستقصاء لطلال بنا المقام، ولضاق بنا الوقت، فيكفي من القلادة ما أحاط بالعنق. والله أعلم

المسألة الثانية: المؤلفات في المتشابه اللفظي

لقد مر معنا أنّ المتشابه نوعان: متشابه معنوي، ومتشابه لفظي، وذكرنا بأنّ المتشابه المعنوي يدخل فيه غريب القرآن، ومشكل القرآن، والمنسوخ، والغيبات عمومًا، والمصنفون في علوم القرآن إنما يعنون بمصطلح متشابه القرآن: المتشابه اللفظي دون المتشابه المعنوي؛^(٣٠) لذا فقد جعلوا باباً في مؤلفاتهم لعلم متشابه القرآن الكريم، وأفردوه بالتأليف والتقسيم.

إنّ التأليف في علم متشابه القرآن الكريم اللفظي على منهجين:

الأول: منهج المؤلفات التي اعتنت بجمع الآيات المتشابهة لفظاً:

إنّ أول ما نشأ هذا العلم بين القراء للقرآن الكريم، وذلك صيانة للحفظ من الخلط، وتيسيراً للحفاظ حفظهم للقرآن الكريم، ولم تعد تلك المؤلفات أن تكون جمعاً للآيات المتشابهة في اللفظ، وأقدم مؤلف في هذا على ما يذكره السيوطي في الإتقان^(٣١) هو: كتاب متشابه القرآن^(٣٢) للكسائي.^(٣٣)

ونلاحظ أنّ المؤلفات التي اتخذت هذا المنهج تميزت بجمع النظائر من ألفاظ القرآن التي تشبهه على من يريد حفظ القرآن الكريم، ليتنبه لها، فيتقن حفظها دون أي التباس بما يشبهها، وليس لها كبير أثرٍ على تفسير كتاب الله العزيز.

الثاني: منهج المؤلفات التي اعتنت بجمع الآيات المتشابهة لفظاً وتوجيهاً:

إنّ أول مؤلف يمثل هذا المنهج هو كتاب متشابه القرآن العظيم، لابن أبي داود المنادي،^(٣٤) وكتاب ابن المنادي هذا يعتبر مرحلة أساسية في تحديد هذا العلم وتعقيده، ووضع ضوابط له، وقد جمع فيه مصنفه النظائر من ألفاظ القرآن التي تشبهه على القارئ ليحفظها، وينتبه لها فيتقن حفظها، ثم تتابعت المؤلفات بعد ذلك على هذا المنهج.

إنّ السبب الذي جعل العلماء يوجهون الآيات المتشابهة في القرآن الكريم هو: ظهور الطعن في القرآن من الزنادقة، والملاحدين، والمشككين في إعجاز القرآن الكريم، وبلاغته، وأنه كلام الله، ومن عند الله.

يقول الخطيب الإسكافي^(٣٥) في معرض حديثه عن سبب تأليفه للكتاب:

((ففتقت من أكمام المعاني ما أوقع فرقاناً، وصار لمهم المتشابه، وتكرار المتكرر تبياناً، ولطعن الجاحدين رداً، ولمسلك الملاحدين سداً))^(٣٦)

إنّ هذا التقسيم لمنهج المؤلفات إنّما هو بالنظر للمؤلفات التي استقلت بالتأليف في موضوع متشابه القرآن الكريم،^(٣٧) أمّا إذا نظرنا إلى الكتب التي احتوت في ثناياها على هذا الموضوع، فهي كثيرة بلا شك، فقد احتوت كتب التفسير على هذا الموضوع كتفسير

(٢٩) مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي الجنبلي من علماء الحنابلة له تصانيف، توفي في القاهرة سنة ١٠٣٣هـ انظر: الأعلام للزركلي (٢٠٣/٧).

(٣٠) ينظر: فنون الأفتان لابن الجوزي (ص٣٧٥)، البرهان في علوم القرآن لبر الدين الزركشي (١١٢/١)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣٩٠/٣).

(٣١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣٩٠/٣).

(٣٢) وهو مطبوع بتحقيق: صبيح التميمي من منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي بليبيا عام ١٩٩٤م.

(٣٣) علي بن حمزة الكسائي إمام من أئمة القراء واللغة توفي عام ١٨٩هـ انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٢).

(٣٤) أحمد بن جعفر بن أبي داود المنادي أبو الحسين من أئمة القراء، توفي في بغداد عام ٣٣٦هـ معرفة القراء الكبار للذهبي (ص١٦٢).

(٣٥) عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي مات سنة ٤٢٠هـ انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢٧١/٣).

(٣٦) درة التنزيل وغرة التأويل (٢١٩/١).

(٣٧) لقد جعل بعض الباحثين متشابه القرآن يطلق على ثلاثة علوم: المتشابه الذي يقابل المحكم، وعلم المتشابه الذي اهتم بجمع الألفاظ فقط، وعلم المتشابه الذي اهتم بالجمع والتوجيه ينظر: أنواع التصنيف للدكتور مساعد الطيار (ص ١٠٩) ولا مشاحة في الاصطلاح؛ لكن الذي أراه أقرب أن القسم الثالث يدخل في الثاني، وأنه منبج في التأليف فيه؛ لأنّ الاستنباه في كليهما من جهة اللفظ. والله أعلم

ابن جرير الطبري،^(٣٨) وكذلك كتب مشكلات القرآن: كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة،^(٣٩) وكتب معاني القرآن: كتاب معاني القرآن للنحاس.^(٤٠)

إنَّ هناك كتب تسمت بالمتشابه، وهي في مشكل القرآن (المتشابه الإضافي) ككتاب الرد على الزنادقة و الجهمية وما تأولته من متشابه القرآن للإمام أحمد بن حنبل، أو في موضوع الصفات وتأويلها (المتشابه الخفي) ككتاب متشابه القرآن للقاضي عبد الجبار المعتزلي،^(٤١) وهذه الكتب وأمثالها ليست داخلية في علم متشابه القرآن الذي عناه المصنفون في علوم القرآن، وسوف أذكر أهم المؤلفات التي اعتنت بالمتشابه اللفظي جمعاً وتوجيهاً لعلاقتها بالتفسير، وهي على ما يلي:

١. أسرار متشابهات القرآن لعبد الله بن أبي سعيد مخطوط.^(٤٢)
 ٢. متشابه القرآن العظيم، لأبي حسين أحمد بن جعفر ابن أبي داود المنادي، وهو مطبوع بتحقيق عبد الله الغنيمان من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧ هـ.
 ٣. درة التنزيل وغرة التأويل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي، وهو مطبوع ومحقق من أفضل تحقيقاته تحقيق: محمد مصطفى أيدين من منشورات جامعة أم القرى عام ١٤٢٢ هـ.
 ٤. البرهان في متشابه القرآن، أو أسرار التكرار في القرآن، أو البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجّة والبيان للكرماني،^(٤٣) وهو مطبوع بطبعات عديدة...
 ٥. كشف المعاني عن متشابه المثاني لمحمد بن أحمد بن خليل أبو عبد الله شهاب الدين الشافعي (ت ٦٩٣ هـ) مخطوط.^(٤٤)
 ٦. ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه من اللفظ من آي التنزيل للغرناطي،^(٤٥) وهو مطبوع، ومحقق، طبعته دار الغرب الإسلامي.
 ٧. كشف المعاني في المتشابه من المثاني لابن جماعة الكناني،^(٤٦) وهو مطبوع ومحقق من تحقيقاته تحقيق: عبد الجواد خلف، ونشر دار الوفاء بالقاهرة عام ١٤١٠ هـ.
 ٨. قطف الأزهار في كشف الأسرار لجلال الدين السيوطي من تحقيقاته تحقيق: أحمد الحمادي، من منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر عام ١٤١٤ هـ.
 ٩. دراسة المتشابه اللفظي من آي التنزيل في كتاب ملاك التأويل للأستاذ الدكتور فاضل بن صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع ٢٠٠٦ م.
 ١٠. المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية: دراسة تحليلية لصالح بن عبد الله الشثري، من مطبوعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ٢٠٠٥ م.
 ١١. المتشابه اللفظي في القرآن الكريم لمشهور بن موسى مشاهرة، طبعته عالم الكتب الحديث عام ٢٠١٠ م.
- هذه أهم الكتب المؤلفة في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، وقد وقع اهتمامي على الكتب المطبوعة، وبعض الكتب المخطوطة، والمعاصرة: لتتم الفائدة بمعرفة المؤلفات في هذا العلم الجليل، والله أعلم.

الخاتمة:

بعد هذا التطواف في موضوع المؤلفات في المحكم والمتشابه نستخلص النتائج التالية:

١. أنّ المتشابه في مصطلح المؤلفين في علوم القرآن الكريم هو: المتشابه اللفظي الذي يُعنى بجمع الألفاظ القرآنية، وتوجيهها.

(٣٨) ينظر مثلاً: (٢٩٧/٩).

(٣٩) ينظر مثلاً: (ص ٥٢).

(٤٠) ينظر مثلاً: (٢٧١/٢).

(٤١) عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني، الشافعي، شيخ المعتزلة، مات بالري عام ١٥ هـ انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١٣/١).

(٤٢) الفهرس الشامل للتفسير وعلومه ص ٨٧.

(٤٣) محمود بن حمزة بن نصر الكرماني الشافعي المصري برهان الدين أبو القاسم من المفسرين توفي ما بعد ٥٠٠ هـ طبقات المفسرين للأدنه وي (ص ١٤٩).

(٤٤) الفهرس الشامل للتفسير وعلومه ص ٣٤٤.

(٤٥) أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي أبو جعفر الغرناطي نحوي محدث، توفي بغرناطة عام ٧٠٨ هـ غاية النهاية لابن الجزري (٣٣/١).

(٤٦) محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، قاضي القضاة توفي في مصر عام ٧٣٣ هـ طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٢٨٢/٢).

٢. أنه يقع اللبس على كثير من المتخصصين في التفريق بين المشكل، والمتشابه، وبينت الدراسة أنّ المشكل نوعٌ من أنواع المتشابه المعنوي، وهو ما يطلق عليه المتشابه الإضافي، وأنه قد ألفت مؤلفات تحمل اسم المتشابه، وهي في علم المشكل؛ فصيحٌ أن نقول: كلُّ مشكلٍ متشابهٌ، وليس كلُّ متشابهٍ مُشكلٌ.
 ٣. أنه لم يُؤلف تحت هذا العنوان (المتشابه المعنوي) أحدٌ - فيما أعلم - وإنما وقع تأليفُ العلماء على أفرادهِ، وأنواعهِ، وهذا شبيهٌ بصنيع الأصوليين في موضوع العام.
 ٤. أنّ التصنيف في المتشابه اللفظي يشمل المؤلفات التي تُعنى بجمع الآيات المتشابهة فقط، وكذلك المؤلفات التي جمعت بين الجمع، والتوجيه.
 ٥. أنّ المؤلفات في المتشابه اللفظي التي تُعنى بالجمع والتوجيه أثرها في التفسير أكثر من المؤلفات التي لا تُعنى إلا بسوى الجمع فقط، والتي يصحُّ أن يُقال: ليس لها أثرٌ أصلاً.
 ٦. أنّ التأليف في المتشابه اللفظي الذي يُعنى بالجمع والتوجيه لا يقوم به إلا جهابذة العلماء في اللغة والتفسير، وهذا قد يفسر لنا قلّت التأليف فيه.
- أما التوصيات:

١. التعريف بالمؤلفات في مواضيع علوم القرآن المختلفة.
 ٢. نشر الدراسات التي تتناول مؤلفات علوم القرآن في وسائل النشر الحديثة.
 ٣. عقد الندوات، واللقاءات العلمية؛ لبيان هذه الدراسات التي تعتنى بمؤلفات علوم القرآن الكريم.
- وأخيراً فإنّ هذه الدراسة المتواضعة إن وافقت الصواب فمن الله وحده، وإن وقع فيها من زللٍ وخطأ، فمني والشيطان، وأستغفرُ الله من القول على العلماء، ومؤلفاتهم بلا علم، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

فهرسة الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلم
١٦	ابن أبي داود المناوي
٩	ابن النجار الحنبلي
١٤	ابن تيمية
١٨	ابن جماعة الكنتاني
٨	ابن عقيلة المكي
١٣	ابن قتيبة
١٥	أبو الفرج ابن الجوزي
١٥	أبو جعفر النحاس
١٥	أبو عبيد القاسم بن سلام
١٤	الإمام أحمد بن حنبل
٨	بدر الدين الزركشي
٨	جلال الدين السيوطي
١٧	الخطيب الإسكافي
١٤	زكريا الأنصاري
١٣	السجستاني=محمد بن عزيز
١٤	العز بن عبد السلام
١٨	الغرناطي= أحمد بن إبراهيم
١٤	الغزنوي= محمد بن أبي الحسن
١٣	غلام ثعلب
١٧	القاضي عبد الجبار
١٨	الكرماني
١٦	الكسائي
١٥	مرعي الكرمي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الإفريقي، محمد بن مكرم بن منظور. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣. دار صادر بيروت.
٢. الأدنه وي، أحمد بن محمد. (١٩٩٧). طبقات المفسرين. تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط١. مكتبة العلوم والحكم.
٣. الأصفهاني، راغب. (١٤٢٣هـ). مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داوودي. ط٣. دار القلم.
٤. الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون، جمعه ووضع فهرسه: محمد عزيز شمس و آخر، دار عالم الفوائد، ١٤٢٠هـ.
٥. ابن الجزري. أبي الخير. (١٣٥١هـ). غاية النهاية في طبقات القراء. ط١. مكتبة ابن تيمية.
٦. ابن الجوزي، أبي الفرج. (١٣٩٣هـ). مناقب الإمام أحمد بن حنبل. ط١. دار الأفاق الجديدة.
٧. بن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن. (١٤٠٨هـ). فنون الأفتان في عيون علوم القرآن. ط١. دار البشائر الإسلامية.

٨. الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. (١٤٢٥هـ). الذيل على طبقات الحنابلة. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط ١. مكتبة العبيكان.
٩. بن خلكان، أبي العباس أحمد بن محمد. (١٩٩٤). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق: إحسان عباس، ط ١. دار صادر بيروت.
١٠. دمشقي، عبد القادر بن بدران. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط ٣. مؤسسة الرسالة.
١١. الدينوري، أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. (١٤٠١هـ). تأويل مشكل القرآن. تحقيق: السيد أحمد صقر، ط ٣. دار الكتب العلمية.
١٢. الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ). سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من الأساتذة. ط ٩. مؤسسة الرسالة بيروت.
١٣. الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤١٧هـ). معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار. ط ١. دار الكتب العلمية.
١٤. الرومي، فهد بن عبد الرحمن. (١٤٢٤هـ). دراسات في علوم القرآن. طبعة خاصة، ط ١٢.
١٥. الزركشي، بدر الدين. (١٣٧٦هـ). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ١. دار المعرفة.
١٦. الزركلي، خير الدين. (٢٠٠٢). الأعلام. ط ١٥. دار العلم للملايين.
١٧. بن زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس. (١٤٢٢هـ). معجم مقاييس اللغة. اعتنى به: محمد عوض مرعب وآخر. ط ١. دار إحياء التراث العربي بيروت.
١٨. السيوطي، جلال الدين. (١٣٩٤هـ). الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٩. السيوطي. جلال الدين. (١٣٩٩هـ). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ٢. دار الفكر.
٢٠. شهبية، ابن قاضي. (١٤٠٧هـ). طبقات الشافعية. تحقيق: الحافظ العليم خان. ط ١. عالم الكتب بيروت.
٢١. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (١٤٢٠هـ). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرنؤوط وآخر. ط ١. دار إحياء التراث العربي.
٢٢. الطبري، محمد بن جرير. (١٤٢٠هـ). جامع البيان عن تأويل أي القرآن. تحقيق: أحمد شاکر، مؤسسة الرسالة، ط ١.
٢٣. الطيار، مساعد بن سليمان. (١٤٢٣هـ). أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن الكريم. ط ٢. دار ابن الجوزي.
٢٤. بن عبد الله، أبي عبد الله محمد المعروف بالخطيب الإسكافي. (١٤٢٢هـ). درة التنزيل وغرة التأويل. تحقيق: محمد مصطفى آيدين، من منشورات جامعة أم القرى.
٢٥. بن علي، أبي بكر أحمد المعروف بالخطيب البغدادي. تاريخ بغداد. دار الكتب العلمية بيروت.
٢٦. الكفوي، أبي البقاء. (١٤١٩هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش وآخر. ط ٢. مؤسسة الرسالة.
٢٧. مؤسسة آل البيت، (١٩٨٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية عمان الأردن.
٢٨. المنصور، عبد الله بن حمد. (١٤٣٢هـ). مشكل القرآن الكريم بحث حول استشكال المفسرين لآيات القرآن الكريم أسبابه، وأنواعه، وطرق دفعه. ط ٢. دار ابن الجوزي.
٢٩. النحاس، أبي جعفر. (١٤٠٩هـ). معاني القرآن. تحقيق: محمد الصابوني، من منشورات جامعة أم القرى.
٣٠. الوهبي، فهد. (١٤٣٠-١٤٣١هـ). "المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه وأثرها في التفسير". رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الإلكترونية:

١. موقع معهد الإمام الشاطبي. "قاعدة المعلومات القرآنية". www.quran-c.com



www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة
International Journal of Specialized Islamic Studies (SIS)

Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/SIS/Home.aspx>

ISSN: 2617-6246(Online) 2617-6238(Print)



The Definition of Literature in the Arbitrator and Similar in the Quran

Ahmed bin Saad bin Hamed Al-Maliki

Assistant Professor of Interpretation and Quranic Sciences, King Khalid University, Abha, KSA
abumalik2@gmail.com

Received Date : 21/4/2020

Accepted Date : 2/6/2020

DOI : <https://doi.org/10.31559/sis2020.4.2.1>

Abstract: Subject: Introduction of the literature in the Qur'an. Research objectives: Knowledge of the literature in the Qur'an and similar literature; The specialist knows how to handle these works and to benefit from them. Research problem: How do I know the writings in the Qur'an and similar in order to deal with them? Top Search Results: The same term in the works of the Qur'an sciences is: The same word which means the collection and direction of Qur'anic words. The study showed that the problem is a type of moral similarity, which is called the additional similarity, and that it has formed compositions bearing the name of the similarity, which is in the science of the problem; It is then true to say: Every problem is similar, not every similarity. The first of the three states in the world, the first of which is the United States, is the United States. The classification in the verbal similarity includes works that only combine similar verses, as well as works that combine addition and direction. The authors of collocongruent and direction have a stronger effect on interpretation than writings that only mean plural forms – which can be said: They have no effect at all. The author of the verbal similarity that means the collation and guidance is done only by the scholars' ignorance of the language and interpretation, which may explain to us the fact that writing is less of it.

Keywords: Arbitrator; similar; Qur'an Sciences; interpretation; Literature; Holy Quran.

References:

- [1] Bn 'bd Allh, Aby 'bd Allh Mhmd Alm'rwf Balkhtyb Aleskafy. (1422h). Drt Altnzyl Wghrh Altawyl. Thqyq: Mhmd Mstfa Aydyn, Mn Mnshwrat Jam't Am Alqra.
- [2] Bn 'ly, Aby Bkr Ahmd Alm'rwf Balkhtyb Albghdady. Tarykh Bghdad. Dar Alktb Al'Imyh Byrwt.
- [3] Aladnh Wy, Ahmd Bn Mhmd. (1997). Tbqat Almfsryn. Thqyq: Slyman Bn Salh Alkhzy, T1. Mktbt Al'lwm Walhkm.
- [4] Alasfhany, Raghb. (1423h). Mfrdat Alfaz Alqran. Thqyq: Sfwan 'dnan Dawwdy. T3. Dar Alqlm.
- [5] Aldhby. Shms Aldyn Abw 'bd Allh Mhmd Bn Ahmd. (1413h). Syr A'lam Alnbla'. Thqyq: Mjmw't Mn Alasatdh. T9. M'sst Alrsalh Byrwt.
- [6] Aldhby. Shms Aldyn Abw 'bd Allh Mhmd Bn Ahmd. (1417h). M'rft Alqra' Alkbar 'la Altbqat W Ala'sar. T1. Dar Alktb Al'Imyh.
- [7] Aldmshqy, 'bd Alqadr Bn Bdran. (1427h). Almdkhl Ela Mdhb Alemam Ahmd Bn Hnbl. Thqyq: 'bd Allh Bn 'bd Almhsn Altrky. T3. M'sst Alrsalh.
- [8] Aldynwry, Aby Mhmd 'bdallh Bn Mslm Bn Qtybh. (1401h). Tawyl Mshkl Alqran. Thqyq: Alsyd Ahmd Sqr, T3. Dar Alktb Al'Imyh.
- [9] Alefryqy, Mhmd Bn Mkrm Bn Mnzwr. (1414h). Lsan Al'rb. T3. Dar Sadr Byrwt.

- [10] Alhnbly, 'bd Alrhmn Bn Ahmd Bn Rjb. (1425h). Aldyl 'la Tbqat Alhnablh. Thqyq: 'bd Alrhmn Bn Slyman Al'thymyn. T1. Mktbt Al'bykan.
- [11] Aljam' Lsyrrh Shykh Aleslam Abn Tymyh Khlal Sb'eh Qrwn, Jm't Wwd' Fharsh: Mhmd 'zyz Shms W Akhr, Dar 'alm Alfwa'd, T1, 1420h
- [12] Abn Aljwzy, Aby Alfrj. (1393h). Mnaqb Alemam Ahmd Bn Hnbl. T1. Dar Alafaq Aljdydh.
- [13] Bn Aljwzy, Jmal Aldyn Abw Alfrj 'bd Alrhmn. (1408h). Fnwn Alafnan Fy 'ywn 'lwm Alqran. T1. Dar Albsha'r Aleslamy.
- [14] Abn Aljzry. Aby Alkhyr. (1351h). Ghayt Alnhayh Fy Tbqat Alqra'. T1. Mktbt Abn Tymyh.
- [15] Alkfwy, Aby Albqa'. (1419h). Alklyat M'jm Fy Almstlhat Walfrwq Allghwyh. Thqyq: 'dnan Drwys Wakhr. T2 M'sst Alrsalh.
- [16] Bn Khlikan, Aby Al'bas Ahmd Bn Mhmd. (1994). Wfyat Ala'yan Wanba' Abna' Alzman. Thqyq: Ehsan 'bas, T1. Dar Sadr Byrwt.
- [17] M'sst Al Albyt, (1989) Alfhrs Alshaml Lltrath Al'rby Aleslamy Almkhtwt. Almjm' Almlky Lbhwth Alhdarh Aleslamy 'man Alardn .
- [18] Almnsr, 'bd Allh Bn Hmd. (1432h). Mshkl Alqran Alkrym Bhth Hwl Astshkal Almfsryn Layat Alqran Alkrym Asbabh, Wanwa'h, Wtrq Df'h. T2. Dar Abn Aljwzy.
- [19] Alnhas, Aby J'fr. (1409h). M'any Alqran. Thqyq: Mhmd Alsabwny, Mn Mnshwrat Jam't Am Alqra.
- [20] Alrwmy, Fhd Bn 'bd Alrhmn. (1424h). Drasat Fy 'lwm Alqran. Tb'h Khash, T12 .
- [21] Alsfdy, Slah Aldyn Khlyl Bn Aybk. (1420h). Alwafy Balwfyat. Thqyq: Ahmd Alarna'wt Wakhr. T1. Dar Ehya' Altrath Al'rby.
- [22] Shhbh, Abn Qady. (1407h). Tbqat Alshaf'yh. Thqyq: Alhafz Al'lym Khan. T1. 'alm Alktb Byrwt.
- [23] Alsyt, Jlal Aldyn. (1394h). Aletqan Fy 'lwm Alqran, Thqyq: Mhmd Abw Alfdl Ebrahym, Alhy'h Almsryh Al'amh Llktab.
- [24] Alsyt, Jlal Aldyn. (1399h). Bghyt Alw'ah Fy Tbqat Allghwyyn Walnhah. Thqyq: Mhmd Abw Alfdl Ebrahym. T2. Dar Alfrk.
- [25] Altbry, Mhmd Bn Jryr. (1420h). Jam' Albyan 'n Tawyl Ay Alqran. Thqyq: Ahmd Shakr, M'sst Alrsalh, T1.
- [26] Alwhby, Fhd. (1430-1431h). "Almsa'l Almshtkxh Byn 'lwm Alqran Waswl Alfqh Wathrha Fy Altfy". Rsalt Dktwrah Bjam't Am Alqra.
- [27] Altyar, Msa'd Bn Slyman. (1423h). Anwa' Altsnyf Almt'lqh Btfy Alqran Alkrym, T2. Dar Abn Aljwzy.
- [28] Bn Zkrya, Aby Alhsyn Ahmd Bn Fars. (1422h). M'jm Mqayys Allghh. A'tna Bh: Mhmd 'wd Mr'b Wakhr. T1. Dar Ehya' Altrath Al'rby Byrwt.
- [29] Alzrkshy, Bdr Aldyn. (1376h). Albrhan Fy 'lwm Alqran. Thqyq: Mhmd Abw Alfdl Ebrahym. T1. Dar Alm'rfh.
- [30] Alzrkly, Khyr Aldyn. (2002). Ala'lam. T15. Dar Al'lm Llmlayyn .